

فيديو # ٧٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٩١ آيات

٨٠١-٣٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة واربعين. من مقاطع حظر التجول المقطع رقم تسع والعشرون من مقاطع تدبر سورة هود احب افکر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون معه مصحف واحدنا قاعدين بنتكلم - 00:00:00 يلا هات مصحف عشان هنبدأ النهاردة من الاية مية وتلاتة. تدبر النهاردة ان الاية مية وتلاتة. لكن هنبدأ نقرأ من الاية مية واتنين عشان ناخذ جملة قرآنية من اولها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:19 وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لایة عذاب الاخرة. ذلك يوم مجموع له وذلك يوم مشهود وما نبدأ نتكلم النهاردة من اول الاية مية وتلاتة - 00:00:38 وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى. اخذ ربك للقرى الظالمة اية علامة و كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لایة. يبقى في اخذ ربنا للقرى الظالمة اية علامة لمين - 00:01:26 لمن خاف عذاب الاخرة طيب عايزيين نفهم هنا حاجتين علامة على ايه وليه فقط لمن خاف الاخرة؟ يعني شوية فيروس موت ربع مليون في ست شهور في العالم كله فكر ناس قد ايه بربنا - 00:01:50 مين هم اللي فاقوا الناس المؤمنة اصلا نتكلم بصرامة. شفنا يعني دول دخلت بقى في الاسلام ودخلت في مش كده خالص الايات برضه بتؤثر في عدد قليل جدا من الكافرين - 00:02:11 لكنها تؤثر في عدد كبير من الغافلين المؤمنين وتأثر في المؤمنين اصلا ما فييش شك. طيب. نفس الكلام كان هيحصل. على فكرة لو كان ملايين ماتوا في زرف ساعة. يعني لو كان الفيرس ده موت ملايين في ظرف ساعة كان برضو هيبقى نفس الكلام - 00:02:29 يعني لو بلد كاملة شعبها مات. ده ما هي الاية الايات اللي حصلت اخذ ربنا للقرى عبارة عن ايه؟ الشعب كمان بيموت في ظرف ساعة ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الاخرة. طيب - 00:02:48 واللي مش مؤمن بعدها بالاخرة دول قلوبهم مفولة مبرشمة مهما شافوا من المعجزات من الخوارق المادية المحسوسة مش بتجيب معهم نتيجة معظم الناس ما بتجيبيش معندي نتيجة ربنا بيتكلم على - 00:03:02 اليوم ده. اليوم اللي هم اليوم اللي هو اللي مؤمن به بيأخذ عبرة من الاية الايات بتاعة رب الايات الكونية وبتكلم عن نيويورك ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. ده يوم هيجمع عليه الناس كلها - 00:03:21 من انواع العذاب يوم القيمة هو الفضح على رؤوس عشان الناس تتفضح ذلك يوم مجموع له الناس. هو يفرق معندي ايه؟ انا هتحاسب لوحدي ولا هتحاسب قدام الناس؟ لا يفرق. يفرق في الفضح - 00:03:41 الانسان معاصيه اللي بيعملها في السر هتتعرض شريط سينما قدام الناس كلها ابوه وامه وزوجته وزوجها ووالده قدام الناس. كلهم عشان يشاهدو يقول له كان بيعمل ايه دي عقوبة على فكرة نفسية مش مش عقوبة جسدية - 00:03:57 بنستعمل العقوبة الاخرة دي من عقوبة جسدية بس. حرق بالنار لا مش لازم. فيه عقوبات نفسية والعقوبة النفسية احيانا بتبقى اشد الما من العقوبة الجسدية ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - 00:04:13 وما نؤخره الا لاجل معدود عشان الواحد لما يسمع الكلام ده ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود حلنني بقى امته؟ حلني

على ما يقوم يوم القيمة. لو انت مستبعد او يوم القيمة - 00:04:35

وجواك صوت شيطان بيقول لك حلني على ما يقوم. لسة بدري. القرآن فاهم نفسيتك كويس. وفاهم انت بتفكر في ايه. وفاهم الشيطان بيروسوس لك بایه؟ فبيرد عليك قبل ما تفتح بقك بيقول لك وما نؤخره الا لاجل معدود - 00:04:50
ربنا عارف يوم القيمة امتى بالزبط وماخره مش يعني مأجله ما كانش له ميعاد واخره لـأ. مأخره يعني خلاه اخر حاجة. خلاه بعد الدنيا. ما هو كلمة الدنيا حاية يعني من الدارني الحياة الدنيا مؤنث الدارني يعني احنا في الترجمة الجديدة بتاعتنا على الحياة - 00:05:05

الدنيا معناها القرب والآخرة ايه اللي بعدها وربنا اخره لاجل معدود محسوب مية وخمسة يالا يوم ياتي يوم ما يجي يوم القيمة يوم ما يجي يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه - 00:05:27

فهمهم شقي وسعيد لما يأتي هذا الاجل المعدود لما يجي اليوم ده ويأتي اليوم اللي هو المجموع له الناس ومشهود والناس كلها موجودة. ومشهود يعني مشهود من الناس ومن الملائكة ومن الانبياء ومن الشهداء - 00:05:57
يومها ما حدش هيفتح بقه الا بازن ربنا يوم لا تكلم نفس الا باذنه شايفين الصورة مرعبة تحس ان الدنيا سكتت يوم ياتي ليتكلم نفس الا باذنه منهم شقي وسعيد - 00:06:13

تحس ان في صورة من الرعب. صورة من الرهبة. ما حدش قادر يفتح بقه ما حدش قادر يتكلم الا باذني هيؤذن بقى الناس معينة انت اتكلم دافع عن نفسك ما حدش هيدافع عن حد حتى - 00:06:36
ما فيش حد هييجي يوم القيمة ما فيش حد هييجي يوم الرب عاقبني انا وبلاش هو. ما فيش ام هتقول كده عن ابنها اصلًا. ما فيش اب يقول كده عن ولاده اصلًا - 00:06:46

بلاش يا رب تعاقبوا ده انا اللي اقعنطه انه يعمل كده ويعصا زى الجدعنة اللي بتحصل في الدنيا دية وهاتوا اللي هاتوها في انا ما فيش الكلام ده خالص منهم شقي وسعيد من الناس شقي - 00:06:56
يعني سيشقى. مكتوب عليه الشقاء بقى ومنهم سعيد يعني سيسعد فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق المحكوم عليهم بالشقاء هيدخلوا النار يعني ايه لو فيها زفير ومشايخ؟ ما كلنا - 00:07:12

علاء بس انت بيسمع سفيرك وشهيقك امتى؟ لما تبقى مخنوق محكوم عليهم مخنوقين مش عارفين يتتنفسوا زي اللي مش لاقية اكسجين. فييقدر يشهيق ويطلع زفير بس برضو مخلوق عشان مش لاقى هوا مش لاقى اكسجين فالشهيق والزفير بتوعه صوتهم عالي وبيعملهم بقوة وبالرغم من كده مش عارف يتتنفس - 00:07:32

طيب يعني هيستمر الحال كده شوية وينتهي. لـأ المية وسبعة. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الى ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد لأ ده هم هيفضلوا مخنوقين كده. وهات يا شهيق وزفير وبیحاولوا يتتنفسوا لغاية قد ايه؟ سنة اتنين ثلاثة تريليون - 00:07:59

فيها فيه حاجة اسمها خالدين فيها خالدين فيها ابدا من صيغ التأييد بدل ما يقول لك خرجنا فيها ابدا قال لك خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما دامت السماوات والارض اسمها صيغة تأييد - 00:08:22
طب هم ليه مخنوقين؟ عشان هم خنقو بشـر. كانوا خافقين بـشر قـتل ولـاد دي فـخـنـقـوـهـا وـخـطـفـوـهـا جـوزـديـخـنـقـوـهـا. وـضـيـعـوـهـا فـرـصـةـ عمل على ده فـخـنـقـوـهـا. الناس مـخـنـقـوـهـا منـهـمـ اـهـ اـتـخـنـقـوـهـا بـقـىـ - 00:08:39

ضيعوا النجاح على ناس من صيغ التأييد زي ما قلت انا ايه خالدين فيها ابد الدهر كلمة ابد الدهر دي صيغة تأييد ماشي في ناس قالت ان ما دامت السماوات والارض هي صيغة تأييد بس لكن معناها ان كتير جدا وانا شخصيا مع التيار ده اللي هو ما - 00:08:55
ما حدش الكلام حرفيا في القرآن. ويأخذ في الاعتبار الكلمة والمجاز المرسل والمثال والتعبيرات المجازية مش هاخد الكلام بالحرف يعني ممكن نقول مسلا ايه آآ خالدين فيها ما اختلف الليل والنـهـار - 00:09:20

دي صيغة في الدنيا على طول. ما لاح كوكب في الاباطح او خـباـشـيـهـ متـكـرـرـ بـيـحـصـلـ باـسـتـمـرـارـ لكنـ بـصـرـاحـةـ فيـ التـعـبـيرـ دـهـ بـالـزـاتـ هو

في في مشكلة في التعبير دوت - 00:09:40

واحنا بنتكلم عن يوم القيامة سموات ايه وارض ايه هي السماوات والارض زالت خلاص. هو يوم القيامة لما قام زالت السماوات وزالت الارض فازاي ربنا يقول لي خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما السماوات والارض خلاص اختفت. لا - 00:09:57

في سموات وارض جديدة ربنا سبحانه وتعالى في سورة آآ ابراهيم قال يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. الارض هتبدل غير الارض والسماء يعني لابد للناس. ما دام من الارض يقفوا عليها. وعايزك تنسى كلمة الارض يعني كوكب الارض - 00:10:16

ارض يعني ارض انت واقف عليها ده سبب لخطبة كبيرة جدا عند ناس كتيرة. كلمة انه يقول لك الارض اصلها مسطحة لو القرآن ما قالش الارض يا ابني الارض هي الارض اللي انت اقف عليها. مش معناها انها كوكب الارض - 00:10:36

يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. اذا هيكون هناك شيء يظلنا سماء. اي السماء هو كل ما علا وارض تقف عليها. معنى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض مش معناها سموات ارض الدنيا. معناها حاجة من اتنين. يا اما خالدين فيها - 00:10:49

ابدا وكلمة ما دامت السماوات والارض معناها التأييد او معناها سماوات وارض الاخر الجديدة. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات اه الا ما شاء ربكم خالدين فيها الناس اللي مخنوقة في النار دي - 00:11:13

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربكم ان ربكم فعال لما يريد يعني ايه ؟ يعني القانون بيقول هيدخلوا النار خالدين فيها ابدا لكن الحكم ممكن يخفف على البعض - 00:11:36

الا ما شاء ربكم ممكن ربنا يختار بعض الناس ويخفف عنهم الحكم ويخرجوا بدمي شوية او يخرجوا بدمي يوم سنة مسلا مية تريليون سنة الله اعلم عشان انا بقول الكلام ده ليه ؟ عشان ما حدش يتكل على الموضوع ده. ما هو في النهاية برضوا ما

دام انا بقول لا الله لا الله هخرج من النار بعد قد ايه يعني ؟ انت فاكر نفسك هتخشن سنت ساعات - 00:11:53

ولا سنت ايام هتقعد شوية يا حلوين. فما تعمدش على ده. لكن الا ما شاء ربكم فيه ناس هتخرج وممكن يكون معناها ان ربنا عند لحظة معينة هيئي النار نفسها بعد مدة - 00:12:14

ده رأي موجود زي رأي الامام ابن قيم الجوزية في كتاب الروح ان هيجي لحزة ربنا يفني النار. تفني بمن فيها خلاص ما هو الملحد ده الكافر ده مش هيطلع يخش الجنة - 00:12:31

بس هييفني مع النار. لان قال لك يعني هو ضد مسألة مبدأ الرحمة بتاعة ربنا. ان الناس تخلد في النار على طول يعني مهما عمل الانسان في الدنيا ما يستاهلش انه يخلد على طول في النار يعني - 00:12:47

ده رأيي لك انا انا شخصيا يعني مش آآ مش رأي الجمهور وانا ما بيريحنيش طيب ده يقودنا للكلام عن شبهة من اكبر الشبهات ليه واحد يعمل معاصي سبعين سنة - 00:13:00

ويدخل النار خالدا فيها ابدا هو ده عدل ده طيب الاية اللي بعدها بتقول ايه ؟ الاية مية وثمانية واما الذين سعدوا. سعداء بقى اللي ربنا هييعدهم في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض برضوا - 00:13:16

ما ضايكش ليه بقى دي طب ما انت عملت حسنات سبعين سنة برضوا. تخش ليه الجنة خالدين فيها ابدا برضوا ما اعترضتش ليه حضرتك ؟ ازا هي فرصة متكافئة يا جماعة - 00:13:35

طبعي جدا ان المخالفه لما بتحصل او الجريمة بتحصل في ثانية. والعقوبة بتبقى خمسة وعشرين سنة سجن واحد قتل انسان بريء في اقل من دقيقة. هل ندخله السجن اقل من دقيقة ؟ عشان يبقى ده عدل. ايه الكلام ده ؟ الاصل في العقوبات في اي قانون في الدنيا - 00:13:48

هو الردع لازم العقوبة المنصوص عليها تكون عقوبة قاسية عشان تردع عشان الناس ما تعملش الجريمة اصلا المهم ان العقوبة ما تباقاش ظالمة يعني ايه بقى احبي افترضوا انه انت عايش في بلد - 00:14:06

بتقول انه عقوبة كسر الاشارة الحمراء وانت سائق انك تدفع عشر تلاف دولار ازن يعني مبلغ فزيع جبار جدا يعني عقوبة قاسية جدا في منتهى القسوة. صح وبعددين كسرت الاشارة - 00:14:29

الضابط وقفك ودفعك عشر تلاف دولار يطبق عليك عقوبة قاسية لكن هنقدر نقول انه زالم لا مش زالم. ليه؟ لأن منصوص عليها في القانون. انت عارف من الاول هي مش زالم - 00:14:52

طب تخيل معي العكس ان في قانون في احدى الدول لا يمنع كسر الاشارة الحمراء. قانون كده بيقول لك في حالة الاشارة الحمراء يجوز للسائق ان يمر خلاص مش غلط اصلاً ما فيش عقاب عليها. كسرت الاشارة الحمراء راح موقفك الزابط واحد منك مخالفه ربع جنيه - 00:15:06

ربع جنيه ده انت هتدى له جنيه وتقول له خلي الباقي ربع هو في حاجة بيعتامل بالاربع دلوقتي! خد يا عم خمسة جنيه خلهم لكم. صح؟ عقوبة تافهة جداً بسيطة - 00:15:31

جداً مش قاسية خالص انها زالمه. ليه؟ لأن مش منصوص عليها في القانون اذا لما ربنا يقول لنا على عقوبات في الاخر تكون عقوبات قاسية جداً لكنها عادلة. ليه؟ لأنها - 00:15:41

منصوص عليها واحنا عارفينها من الاول وعشان كده سبحان الله ربنا بيقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا لابد انك تعلم بالقانون قبل ما يطبق عليك لكن في نفس الوقت - 00:15:58

العقوبات كل ما كانت قاسية وشديدة جداً كل ما كان المجتمع اكتر امنا فمش عيب ابداً في العقوبة انها تبقى قاسية ابداً نكمل بقى واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربكم عطاءا - 00:16:14

غير مجدوذ والعكس بالنسبة للسعادة في الجنة برضوا الله آآآآآ خالدين فيها ابداً خالدين فيها ما دامت السماوات والارض صيغة تأييد او بمعنى السماوات والارض بتاعة الاخرة يعني طول ما هم موجودين يعني اذا - 00:16:34

لابد يعني ما فيش حد بس في بقى هنا عندنا مشكلة كبيرة جداً الاية مية وثمانية فيها استثناء الا ما شاء ربكم الا ما شاء ربكم في الاية مية وسبعة - 00:16:51

يعني فيه ناس مش هتبقى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض في النار بعضهم هيخرج عند لحظة معينة او ان النار هتفنى. طب ليه ربنا قال الى الا ما شاء ربكم في الجنة؟ هي الجنة هتفنى؟ الجنة مش هتفنى - 00:17:05

في حد هيخرج من الجنة وهيخش النار مش هيحسب ايه بقى الا ما شاء ربكم دي بقى بصراحة جنتنني النهاردة قاعد اقرأ فيه لقيت تفاسير كثيرة جداً تفاصيلها ما اتكلمواش فيها - 00:17:22

تفسير الرازى قال رأى غريب قوي ان بعض الناس قد ان يتعمل لهم يخرجوا من الجنة على مكان اعلى كمان. ويقول لك اتفق بعض المفسرين على ذلك هو عايز يحل الاشكال بتاع الاية - 00:17:36

آآ على مكان اعلى تاني لا يعلمه الا الله كلام آآ يعني ما فيش عليه دليل الحقيقة. لم يسوقوا دليل اتكلمت النهاردة الشيخ بتاعي الشيخ الدودو قال لي هذا من باب التشكال - 00:17:53

يعني ايه التشكال؟ احياناً علشان آآ هذا بيكون انساب لغة فالقرآن يذكر شيء لكنه آآ من باب الحسن اللغوي. يعني مسلا ربنا بيقول مسلا ايه؟ الله آآ م اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طفانهم يعمهون. المفسرين - 00:18:14

قالوا يعني الشوكاني قال لا يسند الى الله سبحانه وتعالى الاستهزاء الا على طريق المشكلة يعني لأنها مناسبة لغة. لكن ربنا قال بقى للمفسرين طب هو قال ان هو يستهزأ بهم. لكن الله لا يستهزأ بأحد. ولكن قالوا - 00:18:46

انه يفعل فعل يشبه الاستهزاء. لكنه ليس استهزاء يخادعون الله وهو خادعهم. ربنا ما بيخدعش. ولكن يفعل فعلًا يشبه المخادعة وفي النهاية لا يناسب الى الله هذا الا على سبيل المشكلة. يعني ايه المشكلة؟ يعني بيقولوا شكل بعض. الایتين شكل بعض. هذا انساب لذلك - 00:19:05

طيب ايه اللي يؤكد لنا ان الجنة لن تزول والناس مش هتخرج من الجنة ولا حاجة عشان نطمئن بقى عشان نطمئن اخر كلمتين في الاية عطاء غير مجدوذ واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربكم مش تبقى ماشية على

نفس الوزن بتاع الاية اللي قبلها - 00:19:29

طعن غير مشدود ما تخافوش هذا عطاء غير مقطوع. لن ينقطع عن احد السعادة في الجنة. الذين فيها ابدا خلاص؟ فإذا الا ما شاء ربك هو انا ارى انها من المعاني الغبية التي لا يستطيع احد ان يجزم بها. القرآن يا جماعة - 00:19:53

حملوا الوجوه في اربع اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها اللي هو وجه للناس اللي عندها علم بالبلاغة زي مسلما ما دامت السماوات والارض هو تعبير عن التأييد. دي ما حدش هيفهمها الا واحد عارف اللغة العربية. وعنه علم بالشعر القديم. عشان كده تلاقوا الشعر القديم موجود في التفسير - 00:20:14

عشان يستدلوا به على معاني الكلمات ومعاني التعبيرات ووجه لا يعذر احد بجهالته اللي هو الانسان العامي ممكن يتدبّره مهما كانت مستوى مستوى آآ ثقافته ووجه لا يعلمه الا العلماء. اللي هم اللي هو الوجه بتاع علماء اصول التفسير - 00:20:36

الوجه الرابع لا يعلمه الا الله. اللي هي حاجات زي كده. في الاخر خالص بعض الناس هتقعد تقول ممكن ده على على يعني على آآ على سبيل المشاكلة. واحد يقول لك لأه ما هو معناه انه هيخرجوا على مكان اعلى لا يعلمه الا الله. وفي النهاية هو لا يعلمه الا الله رب - 00:21:01

زي بالزبط الحروف المقطعة في اوائل السور الف لام ميم فيها تدبرات كتيرة جدا لكن في النهاية هي تدبرات ما حدش يعرف. ما حدش يقدر يقطع النبي عليه الصلاة والسلام. ما قلناش معناها ايه. بس دي فيها مشكلة - 00:21:18

مش عارفين طب هنعرف امتي يوم القيمة مش لازم مش لازم نعرف كلام غريب مش كده ده دي خلاصة انا وصلت لها مؤخرا ان في الاسلام مش العلم هو المهم - 00:21:32

طلب العلم هو المهم فلو ربنا ادي لك كل حاجة وكل حاجة بقت واضحة. هم. اديني كتاب تاني اقراه بقى لكن بالطريقة دي تفضل دايما بتطلب العلم دايما بتتفكر وبتعمل مخك باستمرار انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون عملية العقل يعني - 00:21:50

انت طول الوقت في عملية مستمرة اه بتعمل كده خلاص جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجزاكم ونشوفكم بكرة بازن الله احنا خلاص قربنا نخلص سورة هود ما شاء الله يعني دخلنا على جزء ونص في اقل - 00:22:09

من خمسين يوم اسأل الله العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك. والتلت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها - 00:22:24

بنورك الذي لا يخبو واسرح صدورها بفيض الامان بك وجميل التوكل عليك واحيا بمعرفتك ومت على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم العصير والسلام عليكم ورحمة الله نشوفكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:46

- 00:23:00